
The Intensive Language Teaching Program in Teaching Arabic Language to The Islamic Center Group “Abdullah Ghanem Al-Shamael” Ponorogo Held at The Darussalam Gontor University

Yoke Suryadarma

Universitas Darussalam Gontor
yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id

Ahmad Mu'thi Baiquni

Universitas Darussalam Gontor
baiquni.46@gmail.com

Received July 3, 2018/Accepted August 4, 2018

Abstract

This research is the implementation of the intensive language program in the teaching of the Arabic language of the Islamic Center Group "Abdullah Ghanim As-Syamael" Ponorogo. The Islamic Center is the intensive language program in the teaching of the Arabic language, which was implemented by the Department of Arabic Language Education Faculty of Education, University of Darussalam Gontor, supervised by the faculty of Arabic language teaching department. The implementation of this program is confined to one point on reading comprehension. This program aims to reveal implementation of this intensive language program and degree of confiction. The adoption of this research on the field curriculum to know the implementation of the intensive language program in teaching Arabic in the field of research. Data in this study are derived from the observation, interview and written documents. The result of this research was the planning of the intensive language program in the teaching of the Arabic language and the method of implementation of this program and the evaluation of this program of tribal evaluation and post-evaluation.

Keywords: *Implementation, Planning, Intensive Program, Islamic Center. Introduction.*

البرنامج اللغوي المكثف في تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو المنعقد بجامعة دار السلام كونتور

أ. المقدمة

اللغة هي آلة الاتصال للإنسان من فريق إلى فريق آخر ومن شعب إلى شعب آخر. واللغة في المصطلحات العربية هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن أغراضهم^١ وللغة تعريفات كثيرة منها: إن وظيفة اللغة هي لتحقيق الأفكار والمشاعر.^٢ الوظيفة تعني بالإناء للإيصال عما يعبره الإنسان وعما يؤدي. لذا كانت اللغة هي آلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. اللغة العربية هي اللغة الكريمة ولغة القرآن التي استخدمها الإنسان أكثر من مليار في العالم، تعد اللغة العربية من اللغات الرسمية في رابطة الشعوب.^٣ واللغة العربية هي لغة الاتصال ولغة الاقتصاد

^١ قسم المنهج الدراسي، تاريخ الأدب العربي الجزء الأول، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، ص. ٥.

^٢ Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Zein Al-Bayan, 2008), p. 1.

^٣ دهبية مسقان، نحوى مستقبل الأفضل عملت في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء اندونيسيا، لسان الضاد، الطباعة ١، الرقم ١، يونيو، ٢٠١٤، ص. ٣٠.

ولغة الزراعة وغيرها. كما ورد في قاعدة الفقه "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".^٤ لذا، كانت اللغة العربية من أكبر اللغة فعالة للأمم العالم.

تقوم أنشطة المركز الإسلامي عبد الله غانم الشمائل كينيتين فونوروكو على مجال الدعوة والمذيع والتربية والاجتماع. وبالإضافة إلى مجال الدعوة، تعامل المركز بمجتمع حول فونوروكو لانجاز التعاليم المشوقة والابتكارية كي تنبع الحُب إلى الله من قبلهم. ويقع تحقيق الأنشطة لمجال المذيع في مذياع عزة الخير ٧، ٩٢، ف.م. ويربي المدارس المتفاوتة لمجال التربية منها المدرسة الإسلامية للأطفال وتربية الأطفال والمدرسة الابتدائية. وتعامل المركز الإسلامي بأمة المسلمين بفونوروكو لمجال الاجتماع.^٥

ب. منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الكيفي الميداني. وبالإضافة إلى جمع البيانات، فاستخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة. والملاحظة تهدف لنيل

^٤ قسم المنهج الدراسي، أصول الفقه وقواعد الفقه مقرر لفصل الثالث، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٦)، ص. ٥٤.

^٥ نتيجة المقابلة مع رئيس المركز الاسلامي وهو الاستاذ معروف. (12/W/7-III/2018)

المفاهيم عن البيانات المقصودة والخبرات المناسبة بالبحث. والمقابلة المنظمة تهدف لنيل البيانات عبر الأسئلة الموجهة من الباحث. والوثائق المكتوبة تعني بالوثائق المكتوبة التي تحتوي على مجموعة من البيانات المناسبة بالمركز اللغوي.⁶ وبالإضافة إلى منهج تحليل البيانات، فاستخدم الباحث تحليل البيانات بنموذج ميليس وهويرمان الذي يحتوي على الاختزال وعرض البيانات وأخذ الاستنباط.⁷ انطلاقاً من تلك القضية أراد الباحث أن يأتي بالبيان من منهج جمع البيانات ومنهج تحليل البيانات كما يلي:

١. منهج جمع البيانات

استخدم الباحث المقابلة والاستبيان والملاحظة.⁸ استخدم الباحث المقابلة لمعرفة البيانات المتعلقة بهذا البحث. واستخدم الباحث المقابلة غير المنظمة لمعرفة الخلفية والتاريخ والأشياء المتعلقة بعملية التعليم والتعلم داخل الفصل.⁹

⁶ *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung, Alfabeta, 2011), p. 240-247.

⁷ *Ibid.*, p. 246.

⁸ *Ibid.*, p. 137.

⁹ *Ibid.*, p. 138.

واستخدم الباحث الاستبانة كذلك لجمع البيانات كالوسيلة لتسجيل الأسئلة المقررة لدى الباحث عن عملية التعليم والتعلم داخل الفصل التي أداها المعلم أو مشتركو البرنامج.^{١٠} وكذلك استخدم الباحث الملاحظة، لمراقبة عملية التعليم والتعلم وفحصها والبحث عن البيانات المتعلقة بها التي أداها المعلم ومشاركو البرنامج.^{١١}

٢. منهج تحليل البيانات

بالإضافة إلى منهج تحليل البيانات، فاستخدم الباحث تحليل البيانات بنموذج ميليس وهويرمان (*Miles and Huberman*) الذي يحتوي على الاختزال وعرض البيانات وأخذ الاستنباط مؤسسا على البيانات التي تناولها الباحث في ميدان البحث. ثم حوّل الباحث تلك البيانات إلى فرض البحث. ثم جربه مرارًا حتى وجد الباحث فرض بديل أو فرض صفر. وإذا كانت البيانات تقع في فرض بديل فأصبحت البيانات نظرية.^{١٢}

¹⁰ *Ibid.*, p. 142.

¹¹ *Ibid.*, p. 145.

¹² *Ibid.*, p. 245.

لمحة عن المركز الإسلامي

كان المركز الإسلامي تحت إشراف مؤسسة "بناء موحدين" بمدينة سورابايا. وهذه المؤسسة توجّه إبتهاها في مجال الدعوة والإجتماعية خصوصا وفي جميع المجالات عامة. ومن ثم، أن موجّهة هذه المؤسسة إلى مجال الإجتماع ببناء المساجد الجديدة من قبل محسنين من المملكة السعود العربية خصوصا وإندونيسيا عامة. لأن هذه المؤسسة توجه لبناء المساجد في إندونيسيا حتى صار الآن قدر ١٢٠٠ مسجد الذي انتشر في جميع جزيرة سومطرة وجاوى، ويبلغ عدد المسجد في فونوروكو قدر ١٨٠ مساجد.

قام بتأسيس المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" الدكتور عين الحارس Lc., M.Ag. وهو خريج معهد دار السلام كونتور سنة ١٩٨٩ م. وهذا فرع من الفروع في مؤسسة "بناء موحدين" في سورابايا تحت مراسيتها، قام به في منطقة مادايون و فونوروكو وينتشر إلى جميع جزيرة جاوى وسومطرة.^{١٣} ومن ثم، أنّ الرئيس من هذه المؤسسة هي الأستاذ توفيق ويسكن في مدينة مادايون، حتى كلّما أراد أن

^{١٣} نتيجة المقابلة، (12/W/14-IV/2018)

يرأس هذه المؤسسة صعب عليه في رياستها. وتعظم هذه المؤسسة في فونوروكو إلى قبل رئيس قسم الدعوة وهو الأستاذ معروف، بناء على ذلك أسس المركز الإسلامي في فونوروكو سنة ٢٠٠٩م.

اشتمر المركز الإسلامي تحت مؤسسة "بناء موحدين" لتطبيق المنهج لخدمة مجتمع فونوروكو. وقامت هذه المؤسسة في مجال تربية المدرسة للأطفال والمدرسة الابتدائية. والمدرسة الابتدائية تحتوي على الفصل الأول إلى الفصل الرابع ولم يكن معها الفصل الخامس والفصل السادس. وله الموصلات والإعلام، وهي الإذاعة "عزة الخير".

لمحة عن البرنامج اللغوي المكثف في تعليم اللغة العربية

كان هذا البرنامج سمي اللغوي المكثف لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فهذا برنامج اللغة العربية على التعاون بين المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" مع قسم تعليم اللغة العربية جامعة دار السلام كوتنور فونوروكو. فإن ترتيبات البرنامج اللغوي المكثف لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" كما يلي:

- ١) ملاحظة عن المركز الإسلامي
- ٢) تسجيل المشتركين
- ٣) الاختبار القبلي
- ٤) افتتاح البرنامج
- ٥) تقسيم الفصول
- ٦) المواد المدروسة
- ٧) الطريقة المستخدمة
- ٨) الاختبار البعدي
- ٩) اختتام البرنامج
- ١٠) تسليم كشف الدرجات

المواد والمنهج الدراسي البرنامج اللغوي المكثف

إن طريقة تنفيذ هذا البرنامج اللغوي المكثف لجماعة المركز الإسلامي "عبد

الله غانم الشمائل" كما يلي:

١) المواد المدروسة

المواد المدروسة في برنامج تعليم اللغة العربية داخل الفصل لجماعة

المركز الإسلامي تحتوي على مادة المطالعة، ودروس اللغة العربية، وفهم

المقروء، والموارث كالمادة الإضافية لزيادة فهم المشاركين عن الموارث. لعل

أبرز الوصف لكل المواد في هذا البرنامج كما يلي: ^{١٤}

(أ) المطالعة. ^{١٥}

(ب) دروس اللغة ^{١٦}

(ت) فهم المقروء

(ث) دراسة الموارث ^{١٧}

(٢) الطرق المستخدمة

عملية تعليمية في فصل برنامج اللغوي المكثف في تعليم اللغة العربية

لجماعة المركز الإسلامي عبد الله غانم الشمائل يستخدم طرائق التعليم

ومنها :

(أ) طريقة التحوارية

^{١٤} الوثائق المكتوبة عن تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل"

فونوروكو العام الدراسي ٢٠١٧م\١٤٣٨هـ.

^{١٥} K.H. Imam Zarkasyi, *At-Tarbiyyah Al-'Amaliyyah*, Cet. IV, (Ponorogo: Darussalam Press, t.t), p. 6.

^{١٦} Markzul Lughoh Al-Arabiyyah Jamiah Darussalam Gontor, *Durusul Lughoh Al-'Arabiyyah Al-Mukatsafah*, (Ponorogo: Unida Gontor Press, 2016), p. 13.

^{١٧} نتيجة الملاحظة (07/O/15-IV/2017)

ب) طريقة المباشرة

ت) طريقة الإنتقائية

ث) الطريقة القراءة

ج) طريقة الإلقاءية

نتيجة الإستبيانات في برنامج اللغوية المكثفة لجماعة المركز الإسلامى "عبد الله

غانم الشمائل" فونوروكو

فأراد الباحث أن يعرف نتيجة الإستبيانات في هذا البرنامج. ولأهمية هذه

النتيجة حدد الباحث تقدير النتيجة لهذا الإستبيانات مايلى:

التقدير\الدرجة	من مائة (%)	الرقم
جيد جداً	٩١% - ١٠٠%	١
جيد	٧٦% - ٩٠%	٢
مقبول	٦١% - ٧٥%	٣
ضعيف	٥١% - ٦٠%	٤
راسب	<٥٠%	٥

البيان عن جدول الإستبيانات:

(١) الاقتناء/الاكتفاء

تحصل نتيجة مدى اكتفاء مشاركي برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشامل" فونوركو على ٨٠,٤ في المائة (%), حيث إذا تأملنا إلى فاصل التقييم (*assessment interval*) السابق لعرفنا بأن مدى اكتفاء مشاركي برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي تحصل على دراجة جيد.

(٢) مواد التدريس

تحصل نتيجة مواد التدريس لبرنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي على ٧٢,٣ في المائة (%), حيث إنها تعادل بدرجة مقبول بنظر إلى فاصل التقييم السابق. ويطلق بأن اخلاف خلفية المشاركين من ناحية العمر والتربية يعتبر سبب من أسباب الذي يؤدي إلى ذلك.

(٣) المعلم

فقد حصلت المجمع الكلي لنتيجة معلمي برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي على ٨٣ في المائة (٠٪)، حيث إنها تعادل بدرجة جيد بنظر إلى فاصل التقييم السابق. مأسس على ذلك فيمكن إستنباطها بأن معلمي برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي يعلمون المشاركين بالتعليم الجيد والمقنع.

(٤) طريقة التدريس

من خلال تحليل الباحث نحو طريقة تدريس معلمي برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي في التعليم فقد وجد أن نتيجة طريقة تدريس معلمي برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي في التعليم حصلت على ٨١,٧ في المائة (٠٪). حيث إنها تعادل بدرجة جيد مأسسا على فاصل التقييم السابق. ومما رأى الباحث، إستخدام المعلمين عدة طرائق التدريس سبب من الأسباب التي يؤدي إلى حصول على تلك النتيجة.

(٥) المرافق

تحصل نتيجة جودة المرافق التعليمية لبرنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي على ٨١,٧ في المائة (%) حيث إنها تعادل بدرجة جيد مأسسا على فاصل التقييم السابق. فعلى ذلك إستنبط الباحث بأن المرافق التعليمية لبرنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي جيد.

مأسسا على الاستبيانات السابقة، فوجد الباحث بأن مجموعة نتائج من كل مجال الاستبيانات نحو مدى الاقتناء ومواد التدريس والمعلم وطريقة التدريس والمرافق التعليمية حصلت على ٤٧,٩ من ٦٠ أو ٧٩,٨ في المائة (%). حيث إن هذه النتيجة تعنى بأن برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي عبد الله غانم الشامل بفونوروكو مرضية وفائق للتنفيذ.

ج. الاختتام

بعد إجراء البحث حول تطبيق البرنامج اللغوي المكثف في تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشامل" فونوروكو بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو، يمكن للباحث تقديم الخلاصة كما يلي:

إنّ تطبيق هذا البرنامج اللغوي المكثف في تعليم اللغة العربية قد جرى على قدم وساق على مدار تسعة أشهر. وتخطيط هذا البرنامج من: (١) ملاحظة عن المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو، (٢) تسجيل المشتركين، (٣) افتتاح البرنامج رسمياً، (٤) تقسيم الفصول، (٥) اختتام البرنامج رسمياً مع تسليم كشف الدرجات والشهادة. وطريقة تنفيذ هذا البرنامج بالمواد المدروسة لهذا البرنامج اللغوي المكثف هي المطالعة ودروس اللغة وفهم المقروء والموارث كالمادة الإضافية لزيادة فهم المشاركين عن الموارث.

والطرق المستخدمة لتعليم هذا البرنامج اللغوي المكثف هي الطريقة المباشرة والطريقة التحوارية والطريقة الإنتقائية والطريقة القراءة والطريقة الإلقائية. وأما تقييم البرنامج اللغوي المكثف بعملية الاختبار القبلي والاختبار البعدي. إن مجموعة نتائج من كل مجال الاستبيانات نحو مدى الاقتناء ومواد التدريس والمعلم وطريقة التدريس والمرافق التعليمية حصلت على ٤٧،٩ من ٦٠ أو ٧٩،٨ في المائة (%).

مصادر البحث

زركشي، إمام أحمد. **التربية العملية**. دار السلام الطباعة والنشر: فونوروكو.

سيتيادي، ألف تجهيا وأغونغ فراوتو. منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

لسان الضاد (الطبعة ٣، الرقم ١، يونيو ٢٠١٦)

قسم المنهج الدراسي. أصول الفقه وقواعد الفقه مقرر لفصل الثالث. دار السلام

للطباعة والنشر. معهد دار السلام كونتور. ٢٠٠٦.

قسم المنهج الدراسي. تاريخ الأدب العربي الجزء الأول. دار السلام للطباعة

والنشر. معهد دار السلام كونتور. ٢٠٠٤.

مسقان، دهيّة. نحوى مستقبل الأفضل عملت في تفعيل عملية تعليم اللغة

العربية لأبناء اندونيسيا. فونوروكو: لسان الضاد. (الطبعة ١، الرقم ١،

يونيو ٢٠١٤)

Nurbayan, Yayan, M.Ag. *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*. Zein Al-Bayan, Bandung, 2008.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung, Alfabeta, 2011).

Suryadarma, Yoke. *The intensive Arab language Course for Indonesiaan School Students in The Form of "Arab Camp" Program*. Jurnal: At-Tadris, (Vol. 5, No. 2, Desember 2017).